

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الأمين العام

بالجزائر، في 08 ديسمبر 2024

رقم 142/أ.ع.2024

تعليمية

السيدات والسادة: - مديري الجامعات الموطنة لملحقات كليات الطب،
- عمداء كليات الطب.

الموضوع: بخصوص التكفل بالانشغالات طلبية لملحقات كليات الطب.

لقد أثار الطلبة المسجلون في ملحقات كليات الطب، خلال اللقاء التقييمي الذي جمع السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي بهم يوم السبت 07 ديسمبر 2024، مجموعة من النقائص التي تشهدها بعض ملحقات كليات الطب، والتي تحول دون تحقيق أهداف الملحقه التي استحدثت من أجلها كمرفق لضمان التكوين ما قبل العيادي للطلبة قبل التحاقهم بالكليات الأم، لاسيما تخفيف الاكتظاظ عن كليات الطب.

تتمثل أهم الانشغالات المثارة فيما يلي:

1. عدم تخصيص الجامعة الموطنة للملحقه فضاء خاصاً ومستقلاً لطلبة الملحقه،
2. عدم توفر مكتبة أو قاعة موارد وثائقية (Salle de ressources) خاصة بطلبة الملحقه،
3. نقص في عدد أساتذة بعض المواد، وتكليف أساتذة من كليات الطب بالتنقل إلى الملحقات للقيام بدروس مكثفة خلال مدة زمنية محدّدة (semaines/jours bloqués)،
4. نقص بعض التجهيزات العلمية على غرار طاولة التّشريح،
5. عدم التقيّد، أحيانا، بعدد حصص الأعمال التطبيقية المعتمدة ضمن برنامج التكوين.

تبعاً لذلك، أطلب منكم، فور تلقّيكم هذه التعليمية، اتّخاذ الإجراءات والتدابير المستعجلة اللازمة من أجل التكفل بمجمل النقائص المثارة أعلاه، لاسيما عبر ما يلي:



1. تخصيص بناية بيداغوجية خاصة ومستقلة لملحقة كلية الطب بما فيها مرافق لازمة، لاسيما قاعات التدريس والأعمال التطبيقية والمكتبة، لفائدة طلبة الملحقة.
 2. دعم التأطير البيداغوجي للملحقات بما يضمن تدريس كل مواد الجذع المشترك، والتخلي نهائيًا عن آلية الدروس المكثفة (semaines/jours bloqués).
 3. تعيين طاقم تدريسي من الكلية الأم بجدول زمني يضمن تنقلهم لكل ملحقة.
 4. توفير كل التجهيزات اللازمة لتعلم مواد الجذع المشترك من معدّات خاصة بالأعمال التطبيقية وطاولة التشريح.
 5. احترام تدريس كل وحدات البرنامج البيداغوجي المقرّر وبالحجم الزمني المطلوب.
 6. توفير ميادين التربصات الخاصة بالسنة الثالثة مؤطرة كما يجب.
- وفي هذا السياق، أبلغكم أنّ مدى التكفل بهذه النقائص سيكون محلّ تقييم ستشرع فيه قريبا الندوة الوطنية لعمداء كليات الطب عبر زيارات ميدانية تلتقي خلالها، أيضًا، بممثلي الطلبة.
- وفي حالة ما تأكدت هذه النقائص، ولم تعالج قبل نهاية السنة الجامعية 2024-2025، سيُتخذ ما يلي:
- عدم توجيه طلبة جُدد إلى الملحقة المعنية بعنوان الدّخول الجامعي 2025-2026، إلى غاية توفير كل الظروف البيداغوجية والمادية المطلوبة.
 - السّماح لطلبة السنتين الثانية والثالثة المسجّلين في الملحقة بعنوان السّنة الجامعية 2025-2026 بالتحويل إلى كلية الطبّ التابعة لها الملحقة، حيث يشترط على الطلبة استظهار وثيقة واحدة تثبت أنّهم طلبة في الملحقة، إن رغبوا في ذلك، مع ضمان توفير كلّ الظروف البيداغوجية اللائقة للطلبة الذين يختارون مواصلة دراسة الجذع المشترك في الملحقة، ومواصلة العمل على تحسين وتجويد التمدرس فيها.
 - علاوة عمّا تقدّم، فقد تقرّر، أيضًا، السّماح لطلبة الملحقة القاطنين في إقليم الكلية الأم، على غرار طلبة ملحقة تيبازة، بالتحويل إلى الكلية الأم بعنوان السّنة الجامعية 2025-2026، لتمكينهم من أريحية التنقل والإقامة.
- أولي أهمية قصوى لتطبيق فحوى هذه التعليمات.

نسخة مرسلة إلى: - السيد الوزير (على سبيل عرض الحال).

- السيد المدير العام للتعليم والتكوين (للمتابعة والتنفيذ).

- السيد مدير الموارد البشرية (للمتابعة والتنفيذ).

- السيد مدير المالية (للمتابعة والتنفيذ).

- السيد رئيس الندوة الوطنية لعمداء كليات الطب (للمتابعة والتنفيذ).

